

صاحب الجلالة يستقبل أعضاء الوفود المشاركة في ندوة رابطة الأحزاب الاشتراكية والديمقراطية الإفريقية

استقبل صاحب الجلالة الذي كان محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الامير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد بالقصر الملكي بالرباط اعضاء الوفود المشاركة في ندوة رابطة الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية الافريقية المنعقدة بالرباط يوم 26 اكتوبر 1989 .

وبهذه المناسبة القى جلالة الملك كلمة ذكر فيها بالمبادرة الطيبة التي اتخذها الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الاوربية الرئيس الفرنسي السيد فرانسوا ميتران والتي اعرب فيها عن امله في ان تجتمع دول الجامعة العربية مع دول المجموعة الاقتصادية الاوربية في شهر دجنبر 1989 خلال فترة رئاسته .

وقال جلالة الملك بهذا الخصوص :

«هذا يشكل في رأيي خطوة هامة لان افريقيا ممثلة بشكل هام في الجامعة العربية ليس من ناحية الكم ولكن من ناحية الكيف ، ولاننا نؤمن نحن الافارقة الاعضاء في الجامعة العربية بالحوار بين الشمال والجنوب ، وبين المجموعات التي لها مصالح مشتركة رغم ان هذه المصالح قد تبدو في بعض الظروف متناقضة او غير منسجمة .

وفي هذا الصدد نعود الى التساؤل التقليدي : من الذي يصنع التاريخ ؟ فهل التاريخ هو الذي يصنع الرجال ؟ ام الرجال هم الذين يصنعون التاريخ ؟

واعتقد انه يمكننا ان نجرب كلا الامرين ، وبفضل ارادة الجميع سنتمكن ان شاء الله من تحقيق هدفنا من خلال اللقاءات وصلات الوصل التي نحن بصدد انشائها ، والتي ستجد فيها الانسانية من جديد توازنا كاملا ، علما بانه ليس هناك بالطبع اي شيء يتسم بالكمال .

ومن الاكيد انه في اطار هذه الحركة الدولية للتجمعات واللقاءات سيسير الوفاق بين الشرق والغرب بسرعة اكثر ، لان الحواجز المصطنعة التي تفصل بين دول المجموعة الاقتصادية الاوربية والدول الاشتراكية هي بصدد الزوال ، بما يستجيب لمتطلبات التاريخ مع احتفاظ كل دولة بالطبع بسيادتها ، وبنمط تفكيرها وعيشها .

لذلك ، فانا جد سعيد بالطبع باستقبالكم اليوم وسعيد جدا بالخلاصات التي خرجتم بها وخاصة بالجو الذي ساد اشغالكم ، واتمنى ان تختاروا بلدنا مرة اخرى لاحتضان اشغالكم في اقرب وقت ممكن» .

25 ربيع الاول 1410 (26 اكتوبر 1989)